

الطبقات الكبرى

لما قبض أباه أبو بكر فقبله وقال بأبي أنت وأمي ما أطيب حيانتك وأطيب ميتتك أخبرنا الفضل بن دكين أخبرنا شريك عن بن أبي خالد عن البهـي أن أبا بكر لم يشهد موت النبي صـى الله علـيه وسلـم فجأة بعد موته فكشف الثوب عن وجهه ثم قبل جبهته ثم قال ما أطيب محبك ومما تـك لأنـت أكـرم على الله من أن يـسوقك مـرتـين أخـبرـنا يـزـيدـ بن هـارـونـ أخـبرـنا حـمـادـ بنـ أـبـي سـلمـةـ عنـ أـبـيـ عـمـرـانـ الـجـوـنـيـ عنـ يـزـيدـ بنـ بـاـبـنـوـسـ عنـ عـائـشـةـ قـالـتـ لـمـاـ تـوـفـيـ رـسـوـلـ اللهـ صـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ جاءـ أـبـوـ بـكـرـ فـدـخـلـ عـلـيـهـ فـرـفـعـتـ الـحـجـابـ فـكـشـفـ الـثـوـبـ عـنـ وـجـهـهـ فـاسـتـرـجـعـ فـقـالـ مـاتـ وـاـلـلـهـ رـسـوـلـ اللهـ صـىـ اللهـ عـلـيـهـ ثـمـ تـحـولـ رـأـسـهـ فـقـالـ وـاـنـبـيـاهـ ثـمـ حـدـرـ فـمـهـ فـقـبـلـ وـجـهـهـ ثـمـ رـفـعـ رـأـسـهـ فـقـالـ وـاـخـلـيـلـاهـ ثـمـ حـدـرـ فـمـهـ فـقـبـلـ جـبـهـتـهـ ثـمـ رـفـعـ رـأـسـهـ فـقـالـ وـاـصـفـيـاهـ ثـمـ حـدـرـ فـمـهـ فـقـبـلـ جـبـهـتـهـ ثـمـ سـجـاهـ بـالـثـوـبـ ثـمـ خـرـجـ أـخـبـرـناـ مـوـسـىـ بـنـ دـاـوـدـ أـخـبـرـناـ نـافـعـ بـنـ عـمـرـ الـجـمـحـيـ عنـ بـنـ أـبـيـ مـلـيـكـةـ أـنـ أـبـاـ بـكـرـ اـسـتـأـذـنـ عـلـىـ النـبـيـ صـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـعـدـمـ هـلـكـ فـقـالـواـ لـاـ إـذـنـ عـلـيـهـ الـيـوـمـ فـقـالـ صـدـقـتـمـ فـدـخـلـ فـكـشـفـ الـثـوـبـ عـنـ وـجـهـهـ وـقـبـلـ أـخـبـرـناـ أـحـمـدـ بـنـ الـحـجـاجـ قـالـ أـخـبـرـناـ عـبـدـ اللهـ صـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ زـوـجـ النـبـيـ صـىـ اللهـ عـلـيـهـ أـخـبـرـتـهـ أـنـ أـبـاـ بـكـرـ أـقـبـلـ عـلـىـ فـرـسـ مـنـ مـسـكـنـهـ بـالـسـنـحـ حـتـىـ نـزـلـ فـدـخـلـ الـمـسـجـدـ فـلـمـ يـكـلـمـ النـاسـ حـتـىـ دـخـلـ عـلـىـ عـائـشـةـ فـتـيـمـ رـسـوـلـ اللهـ صـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـهـ مـسـجـىـ بـبـرـدـ حـبـرـةـ فـكـشـفـ عـنـ وـجـهـهـ ثـمـ أـكـبـ عـلـيـهـ فـقـبـلـهـ وـبـكـىـ ثـمـ قـالـ بـأـبـيـ أـنـتـ وـاـلـلـهـ لـاـ يـجـمـعـ اللهـ عـلـيـكـ مـوـتـيـنـ أـبـداـ أـمـاـ الـمـوـتـةـ الـأـوـلـىـ الـتـيـ كـتـبـتـ عـلـيـكـ فـقـدـ مـتـهـ أـخـبـرـناـ مـحـمـدـ بـنـ عـمـرـ حـدـثـنـيـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ اللهـ صـىـ اللهـ عـلـيـهـ أـخـبـرـتـهـ أـنـ عـسـيـدـ بـنـ الـمـسـيـبـ قـالـ لـمـاـ اـنـتـهـيـ أـبـوـ بـكـرـ إـلـىـ النـبـيـ صـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـهـ مـسـجـىـ قـالـ تـوـفـيـ رـسـوـلـ اللهـ صـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـالـذـيـ نـفـسـيـ بـيـدـهـ صـلـوـاتـ اللهـ عـلـيـهـ عـلـيـكـ ثـمـ أـكـبـ عـلـيـهـ فـقـبـلـهـ وـقـالـ طـبـتـ حـيـاـ وـمـيـتـاـ أـخـبـرـناـ مـحـمـدـ بـنـ عـمـرـ حـدـثـنـيـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ اللهـ صـىـ اللهـ عـلـيـهـ أـخـبـرـتـهـ أـنـ عـبـاسـ وـعـائـشـةـ قـالـاـ قـبـلـ أـبـوـ بـكـرـ بـيـنـ عـيـنـيـهـ يـعـنـيـانـ رـسـوـلـ اللهـ صـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ